

التضخم في الرقم القياسي لأسعار المستهلك النصف الأول 2015 - إمارة دبي

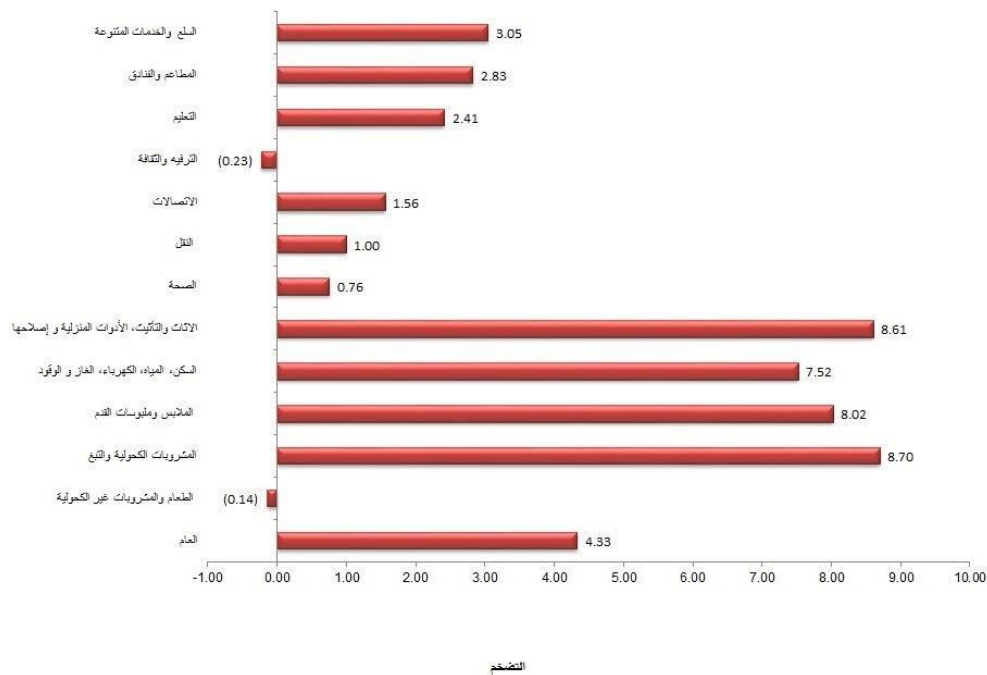
ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة 4.33%، في النصف الأول من عام 2015 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2014، وجاء ذلك الإرتفاع نتيجة لارتفاع أسعار مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ بنسبة 8.70%، حيث بلغت أهميتها النسبية 0.24% من إجمالي سلة المستهلك، وارتفعت أسعار مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها مسجلة ارتفاعاً بنسبة 8.61%، وتشكل هذه المجموعة ما نسبته 3.34% من إجمالي الأهمية النسبية لسلة المستهلك، وحقت أسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم ارتفاعاً بنسبة 8.02% حيث بلغت أهميتها النسبية 5.52%، وبنسبة 7.52% ارتفعت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود، وتعتبر هذه المجموعة أعلى مجموعة من ناحية الأهمية النسبية في سلة المستهلك حيث بلغت أهميتها النسبية 43.70%، وسجلت مجموعة السلع والخدمات المتنوعة ارتفاعاً في أسعارها بنسبة بلغت 3.05% حيث بلغت أهميتها النسبية 6.15%، كما ارتفعت أسعار مجموعة المطاعم والفنادق بنسبة 2.83%، والبالغ أهميتها النسبية 5.48%، وأثرت الرسوم الدراسية في ارتفاع مؤشر مجموعة التعليم بنسبة 2.41%، والتي بلغت أهميتها النسبية 4.09% من إجمالي سلة المستهلك، كما ارتفعت أسعار مجموعة الاتصالات بنسبة 1.56%، علماً بأن أهميتها النسبية بلغت 6.00%، وجاءت أسعار مجموعة النقل لتسجل ارتفاعاً بنسبة 1.00% حيث بلغت أهميتها النسبية 9.08%، وارتفعت أسعار مجموعة الصحة بنسبة 0.76%، والبالغ أهميتها النسبية 1.08% من إجمالي سلة المستهلك. في حين انخفض المؤشر لأسعار السلع في مجموعة الترفيه والثقافة بنسبة 0.23% حيث شكلت الأهمية النسبية لهذه المجموعة 4.24% من إجمالي سلة المستهلك، وسجل المؤشر إنخفاضاً في أسعار مجموعة الطعام والمشروبات غير الكحولية بنسبة 0.14%، حيث بلغت أهميتها النسبية 11.08% من إجمالي سلة المستهلك، كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) | التضخم والأرقام القياسية لأسعار المستهلك للنصف الأول 2014 - 2015

2007 = 100

معدل التضخم %	الرقم القياسي (النصف الأول 2015)	الرقم القياسي (النصف الأول 2014)	الوزن	مجموعات الإنفاق الرئيسية
4.33	123.60	118.47	100.00	الرقم القياسي العام
(0.14)	141.73	141.92	11.08	الطعام والمشروبات غير الكحولية
8.70	148.45	136.57	0.24	المشروبات الكحولية والتبغ
8.02	131.10	121.36	5.52	الملابس وملبوسات القدم
7.52	109.74	102.06	43.70	السكن، المياه، الكهرباء، الغاز و الوقود
8.61	143.36	132.00	3.34	الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها
0.76	125.22	124.29	1.08	الصحة
1.00	133.65	132.33	9.08	النقل
1.56	92.47	91.05	6.00	الاتصالات
(0.23)	108.06	108.30	4.24	الترفيه والثقافة
2.41	178.95	174.74	4.09	التعليم
2.83	151.38	147.21	5.48	المطاعم والفنادق
3.05	135.56	131.55	6.15	السلع والخدمات المتنوعة

شكل (1) | التضخم في أسعار المستهلك - النصف الأول 2014 - 2015



وجاء معدل التضخم في مجموعات الإنفاق الرئيسية كالتالي:

الطعام والمشروبات غير الكحولية

جاء تأثير التغيير في أسعار السلع والخدمات ضمن مجموعة الطعام والمشروبات غير الكحولية إلى انخفاض مؤشر التضخم للمجموعة بنسبة 0.14%، نتيجة لانخفاض أسعار الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة 6.82%، كما ساهم تراجع أسعار الفواكه بنسبة 2.48% إلى انخفاض مؤشر للمجموعة، وأثرت أسعار الخضروات على حركة المؤشر حيث سجلت أسعارها انخفاضا بنسبة 0.36%.

المشروبات الكحولية والتبغ

تبين ارتفاع مؤشر التضخم لمجموعة المشروبات الكحولية والتبغ بنسبة 8.70%، بسبب ارتفاع أسعار التبغ بنسبة 11.52% حيث جاء الارتفاع في الأسعار منذ يوليو الماضي في جميع منافذ البيع.

الملابس وملبوسات القدم

شهد مؤشر التضخم لأسعار مجموعة الملابس وملبوسات القدم ارتفاعاً بنسبة 8.02%، حيث تصدر الإرتفاع مجموعة الملابس الجاهزة حيث سجلت أسعارها إرتفاعا بنسبة 10.97%، كما تأثرت المجموعة بارتفاع أسعار الأحذية وملبوسات القدم بنسبة 2.80%، وكذلك ارتفعت أسعار الأقمشة بنسبة 2.29% والتي كان لها أثر في رفع المؤشر لهذا المستوى.

السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود

خلال رصد الأسعار في مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود تبين ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 7.52%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار الإيجارات التي يدفعها المستأجرون بنسبة 9.22%، كما كان لارتفاع أسعار الوقود السائل بنسبة طفيفة بلغت 0.20% أثراً في ارتفاع المؤشر، وسجلت أسعار الكهرباء ارتفاعا بنسبة 0.15%.

الأثاث والتأثيث، الأدوات المنزلية وإصلاحها

سجلت أسعار السلع والخدمات في مجموعة الأثاث والتأثيث والأدوات المنزلية وإصلاحها ارتفاعاً نتج عنه ارتفاع مؤشر التضخم بنسبة 8.61%، وجاءت حركة المؤشر على هذا النحو نتيجة لارتفاع أسعار الأجهزة المنزلية الكهربائية الصغيرة بنسبة 22.86%، وحققت أسعار الخدمات المنزلية ارتفاعا بلغت نسبته 16.20% نتجة لإرتفاع في أجور العمالة وكذلك ارتفعت أسعار السلع المنزلية غير المعمرة بنسبة 1.64%.

الصحة

جاء مؤشر التضخم لمجموعة الصحة مرتفعا بنسبة 0.76%، وجاء ذلك نتيجة ارتفاع أسعار المنتجات الطبية بنسبة 5.11%، كما كان لأسعار خدمات المستشفيات الأثر في رفع المؤشر بارتفاعها بنسبة 3.02%، وارتفعت أسعار مصاريف التحاليل الطبية والأشعة بنسبة 2.24%.

النقل

شهدت مجموعة النقل ارتفاعاً في مؤشر التضخم بنسبة 1.00%، وجاء ذلك الارتفاع نتيجة لتأثر المؤشر بارتفاع أسعار النقل البري بنسبة 13.85% وذلك بعد صدور قرار من هيئة الطرق والمواصلات بشأن التعرف الجديدة لسيارات الأجرة في الرحلات داخل الإمارة منذ مطلع ديسمبر 2014، كما ارتفعت أسعار قطع الغيار والملحقات لوسائل النقل بنسبة 5.51%، وأسعار الدراجة النارية بنسبة 3.47%.

الاتصالات

بلغ معدل التضخم في مجموعة الاتصالات نسبة 1.56%، متأثرة بالارتفاع الحاصل في أسعار الخدمات البريدية بنسبة 9.58% وذلك بعد رفع بريد الإمارات إيجار الصناديق البريدية لفئة الأفراد منذ شهر ديسمبر المنصرم، وكذلك ارتفعت أسعار خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بنسبة 1.69%.

الترفيه والثقافة

سجلت مجموعة الترفيه والثقافة انخفاضاً طفيفاً في مؤشر التضخم بنسبة 0.23%، وذلك نتيجة لانخفاض أسعار الأجهزة السمعية والبصرية بنسبة 30.55% بسبب التطور السريع الذي تشهده قطاع التكنولوجيا، كما سجلت أسعار معدات معالجة المعلومات انخفاضاً بلغت نسبتة 13.03%، و اتضح إنخفاض أسعار أجهزة التصوير ومستلزماتها بنسبة 9.81%.

التعليم

بلغ معدل التضخم في مجموعة التعليم نسبة 2.41%، حيث شهدت رسوم الدراسة للمرحلة الثانوية أعلى ارتفاع في الأسعار بنسبة بلغت 2.85%، وبنسبة قريبة ارتفعت رسوم الدراسة لمرحلة رياض الأطفال والحلقة الأولى وسجلت ارتفاعاً بنسبة 2.78%، كما كان لارتفاع رسوم الدراسة الجامعية بنسبة 1.41% أثراً في التضخم الحاصل في المجموعة. والجدير بالذكر بان مؤشر التضخم لمجموعة التعليم (CPI) يقيس التغير في الرسوم التعليمية للمدارس والمرحلة الجامعية وأسعار الدروس الخصوصية. ويختلف عن مؤشر تكلفة التعليم (ECI) حيث يقيس هذا المؤشر المصاريف التشغيلية للمدارس.

المطاعم والفنادق

تم رصد أسعار السلع والخدمات في مجموعة المطاعم والفنادق واتضح ارتفاع مؤشر التضخم للمجموعة بنسبة 2.83%، وذلك نتيجة للارتفاع في أسعار المطاعم والمقاهي بنسبة 2.86%.

السلع والخدمات المتنوعة

شهدت مجموعة السلع والخدمات المتنوعة ارتفاعاً في أسعار السلع والخدمات المندرجة ضمن المجموعة مما أدى إلى ارتفاع مؤشر التضخم في المجموعة بنسبة 3.05%، وجاء ذلك نتيجة لارتفاع أسعار خدمات غير مصنفة في مكان آخر بنسبة 6.01%، وارتفعت أسعار خدمات العناية الشخصية بنسبة 4.03%، وكذلك أسعار مواد وأدوات العناية الشخصية بنسبة 3.73% والتي كان لها أثر في رفع المؤشر لهذا المستوى.